القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية الجماسين الغربي (جماسين الغربي)

قضاء: يافا

عدد سكان الجماسين الغربي عام 1948 : 1250

تاريخ إحتلال الجماسين الغربي : 26/01/1948

الوحدة العسكرية: إرجون (إتسيل) & وحدات الهجناه

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الجماسين الغربي قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطّح بلدة الجماسين بعد 1948 : شيكون بافليه (تل ابيب)

تبتعد القرية عن يافا 6.5 كيلومتر.

الجماسين الغربي هي قرية فلسطينية" في منطقة يافا.تقع قبل مصب نهر العوجا بنحو ثلاثة كيلومترات. قد هجر سكانها خلال حرب17 مارس 1948. كانت تقع على بعد 6.5 كم من شمال شرق مدينة يافا. وأخذ اسمها من عمل سكانها في تربية الجواميس، لأن أراضي القرية سهلية منخفضة تكثر فيها المستنقعات، وتصلح لتربية الجواميس التي تحتاج إلى الماء الكثير.انحدروا اهالي الجماسين من بدو وادي الأردن.

حدود قرية الجماسين الغربي

تتوسط الجماسين الغربي القرى والبلدات التالية:

- الشمال : الشيخ مؤنس.
- الغرب : البحر المتوسط.
- الجنوب الغربي : المسعودية (صميل).
- الجنوب الشرقي : سراونة.

- الشرق : قبانيات.
- الشمال الشرقي : جريشة.

الجماسين الغربي قبل النكبة

كانت القرية تقع على بعد 2.5 كلم من شاطئ البحر في السهل الساحلي الأوسط، وتتاخمها المستنقعات ويعني القسم الأول من اسمها مربي الجواميس بينما يميزها القسم الثاني من توأمها الجماسين الشرقي. باعتبارها (قبيلة) في ناحية بني صعب (لواء نابلس). وكان أفرادها يؤدون الضرائب على الجواميس.

في سنة 1922 كان يعيش في القرية مائتا نسمة تقريبا، وبحلول سنة 1944 ارتفع هذا العدد إلى أكثر من ألف نسمة. وكان أبناء القرية يؤمون مدرسة قرية الشيخ مونس. وكانت تربية الجواميس مورد الرزق الأساسي لسكان الجماسين.

أراضي قرية الجماسين الغربي

تبلغ مساحة أراضي القرية 1.365 دونماً، تسرب منها 714 دونماً إلى الصهيونيين. وتعد الحمضيات أهم زراعات الجماسين الغربي، وقد بلغت مساحة ما زرع بأشجار الحمضيات 414 دونماً.

الحياة الإقتصادية في قرية الجماسين الغربي

كانت تربية الجواميس مورد الرزق الأساسي لسكان الجماسين إذا كانوا يبعون لحمها وحليبها في يافا, ويستخدمونها في جر العربات وسواها. وكانوا يعنون- فضلا عن تربية الحيوانات ؟ بزراعة الفاكهة, ولا سيما الحمضيات. في 1944\1945, كان ما مجموعه 202 من الدونمات مرويا أو مستخدما للبساتين. وكان نفر من سكان القرية يعمل أيضا في بساتين الحمضيات خارج القرية.

ملكية الأراضي في الجماسين الغربي

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	529
تسربت للصهاينة	714
مشاع	122
**المجموع	1,365

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	202	215
مزروعة بالبساتين المروية	151	143
مزروعة بالحبوب	173	332
صالح للزراعة	526	690
بور	125	24

سكان قرية الجماسين الغربي

وصل عدد سكان الجماسين الغربي عام 1945 إلى نحو 1.080 نسمة كانوا يعملون في الزراعة وتربية الجواميس، وبلغ عدد السكان عام 1948 نحو 1250 وقدر عدد اللاجئين عام 1998 نحو 7694 لاجئ.

يسكنون في مخيم بلاطة، مخيم عسكر، مخيم العين، مخيمات الجوار العربي والشتات.

التعداد السكاني في الجماسين الغربي

السنة	نسمة*
1931	566
1945	1,080
1948	1,253
عدد اللاجئين ب 1998	7,694

إحتلال قرية الجماسين الغربي

من المرجح أن تكون الجماسين الغربي وقعت في قبضة القوات الصهيونية قبيل نهاية الانتداب البريطاني في 15 مايو/أيار 1948، إذ كانت هذه القوات تسيطر في تلك الآونة على كامل المنطقة الساحلية بين حيفا وتل أبيب.

قرية الجماسين الغربي اليوم

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية، لكن البناء في تل أبيب المجاورة امتد وطغى على الموقع الذي بات الآن جزءاً تابعا لبلدية تل أبيب.

صور ـ الجماسين الغربي (جماسين الغربي)